

السيد الحكيم.. الخدمات مدخل اساس لاستعادة ثقة المواطن بنظامه السياسي



في ختام اليوم الثاني من جولته في محافظة البصرة 5/5/2023، وبحضور المحافظ الأستاذ أسعد العيداني، التقى السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني جمعا من نخب وكفاءات البصرة الفيحاء وقياداتها الإدارية وكان الهمم العام حاضرا وهموم البصرة على وجه الخصوص، مبينا بعد الاستماع إلى مداخلاتهم القيّمة أن البصرة تشهد تغيرا إيجابيا قد لا يلحظه أبناء البصرة أنفسهم بقدر ما يلحظه الذين يأتون إليها بين الحين والآخر، فيما أشار إلى أن حالة الرضا قد تكون حالة عامة في البصرة وباقي المحافظات، مؤكدا أن الخدمات مدخل أساس لتحقيق الانطباع الإيجابي واستعادة ثقة المواطن بنظامه السياسي.

سماحته اشار إلى طبيعة الاستقرار الحالي على المستوى السياسي والاجتماعي والأمني موضحا طبيعة المتغير الاقليمي والدولي تجاه العراق وأثره في تحقيق الاستقرار الداخلي.

سماحته شدد على تحويل الاستقرار إلى استقرار دائم وربط المصالح مع الاستقرار بعد أن كانت مرتبطة بالاستقرار، محملا الجميع مسؤولية تحقيق الاستقرار الدائم وتعزيز الإيجابيات ومغادرة لغة الإحباط والسلبية والإعمام السلبي.

سماحته حدد لمعرفة مدى نجاح التجربة العراقية خمسة معايير واشترط الموضوعية في التقييم :

المعيار الأول: صياغة الهوية العراقية سياسيا واقتصاديا وأمنيا.

المعيار الثاني : معادلة الحكم المطمئنة والحافطة لتوازنات وأوزان المكونات الاجتماعية عبر تحالفات عابرة للمكونات.

المعيار الثالث: المؤسساتية عبر ثورة إدارية ومكافحة الفساد واشترطنا لمكافحة الفساد شرطين الأول هو التركيز على الملفات الكبيرة والثاني قطع الطريق على المفسد وحفظ المال العام بالأتمتة والشفافية.

و للوصول إلى المؤسساتية يتطلب تحميل المسؤولية للأكفاء ومغادرة الدولة الريعية بتفعيل المعادلة الخماسية "الزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار والتكنولوجيا "

المعيار الرابع : اعتماد القيم الدينية و الاجتماعية للتخلص من التحديات الإجتماعية كالمخدرات و ارتفاع نسب الطلاق و الانتحار و غيرها.

المعيار الخامس: النجاح في بناء العلاقات الإقليمية والدولية وتغليب المعادلة الداخلية على المؤثر الخارجي فلا مصلحة للعراق إلا بالانفتاح على الجميع وتعشيق المصالح مع الآخرين بقدر قربهم من المصلحة العراقية.

سماحته دعا لتفعيل الناقل الوطني في مجال تصدير و استيراد النفط وإنصاف البصرة من البترودولار مبينا أن حقوق المحافظات من البترودولار لا يسقط بالتقادم، ودعا لإعادة النظر بالعاصمة الاقتصادية من دون الوقوع في تقاطع الصلاحيات بين المحافظة والأمانة المستحدثة، داعيا أيضا لتفعيل اللامركزية وبنود العقود مع الشركات النفطية التي نصت على تشغيل وتدريب العمالة العراقية.